

erahS فيديو # ٥٧٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران

حلقة ٧١ الآيات ٨٤-٥٠

فاضل سليمان

ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية خمسة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة عشر من حلقات تدبر سورة ال عمران. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف عايزك دايمًا وانت بتقرأ القرآن كده عينك على الكلام المستور يعني اللي في السطور - 00:00:00

بس عقلك بيفكر في اللي بين السطور كمان الكلام ده يا جماعة بيربي فينا قيم معينة حاول تفكر دايمًا هي ايه؟ ايه ايه اللي النص بيربيه فيك دلوقتي انت مسلا لما بتحكي قصة لابنك عن التعلب المكار اللي ضحك على الحيوانات اللي في الغابة وخلاهم يحبسوا الاسد اللي كان بيحكمهم في قفص لما - 00:00:26

الاسد اتحبس استفرد بالحيوانات التعلب لوحده. وما لقوش حد يحميهم. فانت بتحكي القصة عشان تنمي في ابنك قيمة معينة انه مسلا ما يثقش في اي حد غريب آآ الثقة لازم نعطيهها بحساب لازم نتأكد من صدق مسلا الشخص قبل ما نثق فيه. كده يعني انت بتربي قيمة معينة - 00:00:51

القصة نفس الكلام. قصص القرآن الكريم ليس للتسلية لكن لتنمية قيم معينة في القارئ المتدبر دلوقتي احنا مسلا اقتربنا من ربع سورة ال عمران. وزى ما انتم شايقين الربع الاول فيه تركيز شديد على قيمة الدعاء - 00:01:11 واللاحاح على الله في الدعاء فلازم تركز في ده. ماذا فعل الدعاء مع ام مريم التي كانت لا تنجب فانجبت ماذا فعل الدعاء مع زكريا وزوجته اللي ما كانوش بينجبوا فانجبوا - 00:01:31

والدعاء دليل على ايه؟ على التوكل على الله وعلى الثقة في قدرة الله فتجد الناس دي كانت بتدعو عشرات السنين فالدعاء كقيمة هو اكبر من مجرد انتزار لتحقيق امنيات ودي علاقة بين الانسان وبين الله. تجد السورة في اولها بتركز على العلاقة اللي بين الانسان وبين الله - 00:01:47

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العزيز الحكيم. علاقة بين الاسلام وبين ربه - 00:02:15

لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو اللي يصوركم اللي ادى لك صورتك اللي شكلك اللي صممك في الارحام في ارحام كلكم كيف يشاء بالطريقة التي شاءها - 00:02:37

هو العزيز الحكيم. علاقة بين الانسان وبين الله. ثم نتعلم في الاية سبعة الدعاء من الراسخين في العلم ما تجد ربنا بيعلمنا الدعاء والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 00:02:50

وما يذكر الا اولو الاباب ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ربنا بيعلمك انك تدعوه انك انه يحافظ لك على شوية الهداية اللي عندك - 00:03:07

يعني انت مش بس دعيتم اهدنا الصراط المستقيم. طب وهداك ادعي ربنا انه يحافظ على الهداية اللي عندك. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا يعني بعد ما ربنا يهديك تدعو ان الهداية تفضل موجودة انه يثبتك - 00:03:25

ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ايضا من المهم جدا في التدبر انك قبل ما تكمل دلوقتي احنا هنكمل

بقى قراءة السورة قبل ما تكمل قراءة سورة ما تبدأش من مطرح ما انت وقفت امبارح. الحقيقة لازم تبص على اللي فات -

[00:03:42](#)

نشوف الموضوعات الرئيسية اللي في الصورة اللي كانت بتعالجها وبعد كده تكمل قراءة شفتنا في الحلقة اللي فاتت الملائكة وهي

بتبشر مريم بانها ستحمل وستلد السيد المسيح معي كده الاية خمسة واربعين - [00:04:02](#)

اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس

في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر - [00:04:20](#)

قال كذلك اله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون نكمل بقى القصة ونبدأ من الاية ثمانية واربعين تدبر ايات حلقة

الليلة. كمل معي بقى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - [00:04:52](#)

ويعلمه واو عطف. بتعطف على ايه؟ بتعطف على الاية ستة واربعين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ويعطف عليها

ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل سؤال ما قيمة ذكر الكتاب - [00:05:20](#)

طالما الانجيل مذكور دي معناها ويعلمه الكتاب الكتاب بتاع سيدنا عيسى الانجيل والحكمة وقلنا الحكمة اللي هي الحكمة اللي ربنا

بيوديها للانبياء اللي بتتمثل في السنة مسلا السنة النبوية الكلمات الشفهية بتاعة سيدنا موسى اللي بعد كده تطورت باسماء المشنة

والتلمود وكده - [00:05:40](#)

اه الكتاب المفروض ده الانجيل الواد التوراة والانجيل هيزكر ليه مرتين الانجيل مرة باسم الانجيل ومرة باسم الكتاب هل مسلا عشان

هو كتاب سيدنا عيسى فسمي الكتاب هنا مسلا؟ لأ - [00:06:05](#)

خلي بالك بقى هناك تفسير الاقوى والاقوى ان الكتاب هنا معناه الكتابة مهارة الكتابة ويعلمه الكتابة. يعني آآ مهارة الكتابة والقراءة.

الكتاب لو واحد اتعلم الكتابة اتعلم القراءة ويعلمه الكتاب - [00:06:17](#)

والحكمة. الحكمة مش العلم الحكمة هي استخدام العلم فيما ينفع يعني في ناس عندها علم لكن تستخدم العلم في الحاق الضرر

بالناس. او تستخدم العلم في منافقة الحكام انما الحكمة هي استخدام العلم فيما فيه مصالح الناس - [00:06:40](#)

بعد ما ربنا علمه مهارة القراءة والكتابة وعلمه الحكمة علموا التوراة والانجيل ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل اذا علموا

ايات الوحي. التوراة والانجيل وده دليل ان الانسان بدون حكمة ممكن يسيء استخدام - [00:07:03](#)

ايات الوحي زي حكام السلاطين والشيوخ اللي بيفتوا بالحيل مسلا فيه شيوخ محتالين. عندهم علم على فكرة مسلا الزكاة بتستحق

بعد ما يحول الحول يعني بعد ما يمر اتناشر شهر على الفلوس في حسابك - [00:07:24](#)

واحد عنده علم بالموضوع ده يقوم يعلمك حيلة تحتال بها على الشرع ويفتي بها انك قبل الحول ما يحل بيوم واحد كل فلوسك

لزوجتك يبجي اليوم الثاني اللي هو يوم ما يحول الحول - [00:07:44](#)

ما معكش ولا ملهم. كل الفلوس دي بتاعة زوجتك انت وهبتها لها امبارح اصبح ما فيش عليك زكاة اليوم اللي بعده زوجتك توهب لك

الفلوس وترجعها لك. ثاني يوم تقول لك مش عايزاه اتفضل خدها - [00:08:05](#)

كاملة يرجع بقى من اول وجديد العدد يعد عليك سنة تانية عشان لما يحول الحول تبقى تطلع الزكاة تعمل كده ثاني. ده لان العالم ده

مع عنده علم على فكرة ده علم - [00:08:18](#)

ما عندوش حكمة لو عنده حكمة كان عرف ان ما حدش هيقدر يضحك على ربنا وان اللي بيعمله ده هيودي هو والراجل وزوجته هم

كلهم هيروحوا في داهية وهيتشوا في نار جهنم مع قارون - [00:08:30](#)

اللي فلوسه وديته النار فلوسك هتوديكي النار لو سمعت كلام المحتالين. لذلك لابد ان الحكمة انما الانسان يعلم وما عندوش اخلاق وما

عندوش حكمة يستخدم العلم في الضرر ويعلمه طب هو فيه ضرر روحك بقى طبعا الضرر الحق بالفقراء. اللي ما طلع لهمش حقهم

في الزكاة - [00:08:46](#)

ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل كمل معي بقى تسعة واربعين ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني

اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله - [00:09:09](#)

وابرى الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله. وانبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ربنا ارسل السيد المسيح رسولا الى بني اسرائيل - [00:09:38](#)

ورسولا الى بني اسرائيل بدليل انه ما كانش رسول للعالمين كلهم معظم الرسل على فكرة ارسلوا لكل رسول لقومه بس قليل من الرسل اللي ارسل للعالم كله والسلام للعالمين. سيدنا ابراهيم للعالم في وقته. نوح اللي في وقته - [00:10:07](#)

يقال موسى ايضا لموسى دعا المصريين آآ سليمان بتاع اهل اليمن دعا سبأ لكن معظم كان بيبقى مرسل لقومه ورسولا الى بني اسرائيل بالتحديد. وده على فكرة بيؤيدوا عبارات موجودة في الانجيل الموجود حاليا في ايد النصارى - [00:10:28](#)

السيد المسيح بيقول انما بعثت لخراف بني اسرائيل الضالة وده يؤيدها ورسولا الى بني اسرائيل. يعني هو مش كل حاجة موجودة يعني محرفة لأ اشكاؤنا القرآن مهيمن على الكتب الايه؟ السابقة. ما يتوافق مع القرآن نقله - [00:10:51](#)

ما لا يتوافق مع القرآن يبقى خلاص طيب الرسول عنده رسالة يبلغها ورسولا الى بني اسرائيل. ايه بقى الرسالة اللي هيلغها؟ اسمعوا بقى اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله - [00:11:12](#)

وابرى الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله. دي كل دي الرسالة اللي ببلاها لبني اسرائيل وانبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين - [00:11:37](#)

اية. اية هنا يعني معجزة والمعجزة لازم تبقى من جنس ما يتقن الناس في الزمان ده. وفي المكان ده يعني مسلا سيدنا موسى معجزته كانت عصا تتحول الى ثعبان ويد يدخلها تحت باطه تخرج بيضاء. يدخلها ثاني تخرج عادي. بدون - [00:11:52](#)

مرض ده لان الفراغة في الوقت بتاعهم كان هناك براعة في علم السحر فلو كانت اتحدهم في مجال اخر كان ممكن يقولوا انت بتتحدانا في مجال احنا لا نتقنه يبقى مش بالتأكيد ده فيه اعجاز. ما يمكن لو انت رحت اتحديت الناس في الهند في المجال ده.

كانوا يعرفوا يردوا عليك مسلا. فلا بد ان يكون من ضمن التحديات - [00:12:12](#)

والايات والمعجزات يكون في مجال بيبصر فيه الناس في البلد دي وفي المكان ده المسيح عليه الصلاة والسلام جه في زمان الناس برعت فيه في الطب يعني المسألة الطب دي هي الموضة ايامها - [00:12:36](#)

فالمسيح عمل لهم عدة معجزات من انواع مختلفة منهم نوع طبي عشان يعجزهم. ما هي المعجزة هي عمل خارق يعجز الخصوم. الخصوم يكونوا عايزين عايزين يبطلوا المعجزة فما يعرفوش تعالوا بقى نشوف بقى ايه المعجزات اللي عملها - [00:12:55](#)

اول حاجة اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله. وفي قراءة طائرا باذن الله هو حد ممكن يخلق غير الله؟ ايوة. الخلق في اللغة يعني التكوين في اي واحد بيكون شيه هو خلقه - [00:13:16](#)

لكن الله سبحانه وتعالى هو احسن الخالقين. وردت مرتين في القرآن الكريم. مرة في سورة المؤمنون ومرة في سورة الصافات.

اتفضل فتبارك الله احسن الخالقين. في سورة المؤمنين المؤمنين وفي الصافات اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين - [00:13:36](#) فربنا هو احسن الخالقين. ليه لأنه يخلق ويرزق ولانه يخلق او يخلق على غير مثال سابق. اي حد خلق حاجة وبيخلقها على مثال

سابق او لانه بيبخلقها ربنا بيبخلق من العدم - [00:13:59](#)

اللي عاوز يتحدى الله في الخلق ما يروحش يجيب تراب وطين من بتاع ربنا ويخلق به. لأ رح هات الطين بتاعك انت. وهات الايه التراب بتاعك انت. ابدأ من الصفر - [00:14:21](#)

ربنا يخلق من العدم وبعد ما يخلق يرزق من خلق يرزق ويحيي ويطعم ويشفي فربنا هو احسن الخالقين وخير الرازقين. انت ما اللي ييقبضك مرتبك رزقك بطريقة ما ادى لك فلوس رزقك - [00:14:35](#)

واحد شاف واحد في الشارع ما عهوش فلوس راح مدي له فلوس رزقه اه خلاص. لكن ما خلقوش ربنا هو الذي يخلق ويرزق في نفس الوقت وهو احسن الخالقين وخير الرازقين - [00:14:57](#)

يبقى اول حاجة اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فيكون طيرا اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن

الله تاني معجزة المعجزة الطبية اهي - 00:15:10

وابرى الاكمه والابرص باذن الله. الاكمه هو المولود اعمى مولود اعمى لم يرى ولا سانية في حياته والابرص هو المصاب بمرض جلدي يجعل الجلد فيه بقع بيضا. فيه فرق بين البهاق وبين البرازيل. البهاق بيبقى خارجي. البرص بيبقى آا داخلي - 00:15:30

الى اليوم البرص لم يجدوا له شفاء. يعني ما فيش دواء يشفي من البرص تماما يعني تالت معجزة احياء الموتى واحيي الموتى باذن الله السيد المسيح عليه الصلاة والسلام احيا اكثر من شخص على سبيل المعجزة - 00:15:54

كان منهم بنت ماتت كلمها فقامت من من الموت وقال واحيي الموتى باذن الله علشان اللي هيتحججوا بالمعجزة دي ويدعوا انه اله اهو احيا الموتى وخلق لا يكون له كلمة باذن الله باذن الله لا بطلال - 00:16:15

آا العذر ما فيش عذر ان حد يدعي ان المسيح كان الها. هو بيقول باذن الله. بدون اذن الله ما كانش هيقدر يعمل اي شيه رابع معجزة هنا الاخبار بالغيب - 00:16:35

وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم. ايه قيمة ما تدخرون في بيوتكم ما كفاية وانبئكم بما تأكلون. لأ مش كفاية. انا بدخل البيت وانا عند وانا برة الباب. بعرف انهم بياكلوا كفتة جوة. ليه؟ ما هو علشان ما الريحة - 00:16:50

يمكن اشمم ريحة ريحة الطبخ ريحة ما بعرف طابخين ايه. انما الاعجاز بقى انك تخبر الناس ايه اللي جوة التلاجة ومتى يدخرون في بيوتكم؟ الله! باقول لك انت عندك كزا كيلو رز او مكرونة محطوطيين في المخزن جوة. اهو ده الاعجاز بقى - 00:17:09

كزا كيلو شعير تمر حاجات ما لهاش ريحة هذا اخبار بالغيب. ما حدش يقدر عليه الا الله الا الله. فهي دي المعجزات اللي عملها السيد المسيح. خلونا نتوقف هنا الليلة. وانك نكمل غدا باذن الله - 00:17:30

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم - 00:17:47

اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعل - 00:18:04

لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:18:31

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيه - 00:18:59

بكتابك تلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:19:17

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند - 00:19:34

وانصر كل من نصرهم يا رب واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك -

00:19:55

وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة - 00:20:16

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد - 00:20:36